يستغني به في ... وما من حاصر المسلمين يغزون غنيمة او كثيرة الا كان حقا على الله ان يجزيه بكل عضو
اضعافا مضاعفة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل
الله فاصاب به او اخطا او قصر به فكانما اعتق رقبة ومن اعتق رقبة كانت فكاكه من النار
وعن ابي ضبية ان شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمي فقال يا ابن عبسة هل انت محدثني
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه تزيد ولا كذب ولا تحديث عن آخر سمعه
منه غيرك قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل رمى بسهم في سبيل
الله فبلغ مخطئا او مصيبا فله من الاجر كرقبة يعتقها من ولد اسماعيل وايما رجل شاب
شيبة في سبيل الله فهو له نور اخرج الثلاثة ابن عساكر من حديث عمرو مختصرا ولفظه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ اصاب او اخطا
فله مثل عتق رقبة وعن كعب بن مرة قال من رمى بسهم في سبيل الله سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن اعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه
وفي خبر آخر من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن اعتق رقبة ان بعث انفس وان لم يبلغ العدو وقد
وخرج البزار عن شبيب بن بشر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من رمى رمية في سبيل الله قصر او بلغ كان له مثل اجر اربعة انفس من بني
اسماعيل اعتقهم رواه الطبراني وقال لم يروه عن شبيب الا ابو عاصم ومنها ان من
رمى بسهم في سبيل الله وجبت له الجنة عن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة والنضير من ادخل هذا الحصن سهما فقد
وجبت له الجنة قال عتبة فادخلت ثلاثة اسهم رواه الطبراني من طريق عبد الوهاب
بن الضحاك وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقاتلوا فقام رجل بسهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اوجب هذا رواه احمد باسناد حسن قوله اوجب اي وجبت له
الجنة بما فعل قال المؤلف عفا الله عنه ونفعه قوله صلى الله عليه وسلم في
حديث عمرو بن عبسة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو او لم يبلغ كان له كعتق
رقبة ومن اعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار عضوا بعضو ففي هذا دليل واضح على

ان

ان من رمى بسهم في سبيل الله اعتقه الله من النار والله اعلم ومنها ان من رمى بسهم في
سبيل الله كان له نورا يوم القيامة خرج البزار باسناد حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله كان له نورا يوم القيامة و
وعن ابي نجيح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله قصر او بلغ كان له نورا يوم القيامة
خرجه ابن عساكر ورواه الطبراني من حديث ابي عمرو وانظر هذا وبابه ان شاء الله ومنها
ما روي ان من اتخذ قوسا عربية نفى الله عنه الفقر اربعين سنة خرجه ابن عساكر باسناده عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ قوسا عربية وجعبة
وجعلها في بيته نفى الله عنه الفقر اربعين سنة قال الفقيه ابو محمد اصبغ الاشبيلي
المعروف بابن الحاج في كتاب البدائع والاسرار القوس العربية تنقسم على انواع كثيرة منها
الحجازية والواسطية وغيرهما والقوس العربية اسم جامع لها وانما سميت عربية لان
ابا العرب وهو اسماعيل عليه السلام كان اول من رمى بها من العرب وعند اهل الحجاز الحجازية
صنفان احدهما من عود نبع او شوحط بين ونها قضيبا واحدا او قضيبين ويسمونها شريجة
والصنف الثاني مثلها الا انها لما عظموا لها وكسوا بعضها فوق بعض ولا يكون
هذا الا عند الماهر منهم واكثر ما يستعملها منهم من فيه من العجم واما اهل البادية فلا يكادون
يستعملون سوى النبع والشوحط ولا ترى عندهم القسي الا بارض الحجاز ولا ينتفع بها في
شيء من الممالك وغيرها واذا فارقت ارض الحجاز لا يكاد احد ينتفع بها وليست لها سية
ولا معقب وهذه القوس هي المذكورة في اشعارهم واما النوع الثالث من القسي العربية
فهي المعتمدات من الخشب والقرن والغراء لها سيتان ومعقب وهي التي جاء بها وهي انواع
كثيرة تختلف باختلاف البلاد والصناع بها وهي الواسطية سميت بذلك لانها منسو
سطة بين قسي العرب الحجازية وقسي العجم الفارسية فارادوا ان يقولوا متوسطة
فغلطوا وقالوا واسطية وليست عمل اهل واسط كما زعم بعضهم بل هي اقدم من واسط
وتسميها العرب المنعطفة لانعطاف اجزائها قبل التركيب وهذا النوع اجود القسي واجودها